[45] اليوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته (1). فصل (6) فيمنا نذكره من فضل صوم التاسع من المحرم رأيناه في كتاب دستور المذكرين باسناده عن ابن عباس فقال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا اصبحت من تاسعه فاصبح صائما، قال: قلت كذلك كان يصوم محمد صلى ا عليه وآله ؟ قال: نعم (2). فصل (7) فيما نذكره في عمل ليلة عاشوراء وفضل احيائها اعلم أن هذه الليلة أحياها مولانا الحسين صلوات ا عليه وأصحابها بالصلوات والدعوات، وقد أحاط بهم زنادقة الاسلام، ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات، وينتهكوا منهم الحرمات، ويسبوا نساءهم المصونات. فينبغي لمن أدرك هذه الليلة، أن يكون مواسيا لبقايا أهل آية المباهلة وآية التطهير، فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير، وعلى قدم الغضب مع ا جل جلاله ورسوله صلوات ا عليه، والموافقة لهما فيما جرت الحال عليه، ويتقرب إلى ا جل جلاله بالاخلاص من موالاة أولياءه ومعاداة أعدائه. وأما فضل إحيائها: فقد رأينا في كتاب دستور المذكرين باسناده عن النبي صلى ا عليه وآله قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من أحيا ليلة عاشوراء فكأنما (3) عبد ا عبادة جميع الملائكة، وأجر العامل فيها كأجر (4) سبعين سنة (5).

_____

1 - 2 - عنه البحار 98: 335. 3 - فكما (خ ل). 4 - يعدل (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 336. (*)

_____